Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرض الحرم

إبراهيم وسارة

كان «إبراهيم» - عليه السلام - عبدًا قانتًا لله، مخلصًا فى عبادته، حريصًا على طاعته، مسارعًا إلى رضاه. وكان له زوجة صالحة تسمى «سارّة»؛ وكان يحبها وتحبه، ويخلص لها وتخلص له.

قضى إبراهيم وزوجه عمرًا طويلا ولم يُرزَقا ولدًا، حتى كبر إبراهيم وصار شيخًا هرمًا، وشاخت سارة وجاوزت سن الولادة. وكان إبراهيم يرجو أن يكون له ولد يؤنسه فى حياته، ويعينه فى شيخوخته؛ وكانت زوجه سارة ترجو مثل ما يرجو.

وكانت لسارة جاريةٌ تسمى «هاجر»، جاءت بها من مصر واتخذتها خادمًا لها؛ فوهبتها لإبراهيم وقالت له: إنى كبرت يا إبراهيم، وصرت عجوزًا فانية، وانقطع أملى أن يكون لى ولد بعد هذه السن؛ وهذه جاريتى هاجر قد وهبتها لك، عسى أن يرزقك الله منها ولدًا تَقرُّ به عينك..

ودخل إبراهيم بهاجر، فرزق منها ولدًا سماه «إسماعيل».